مصرع 3 أمريكيين وبريطاني وإسرائيلي في هجوم على كنيس ... و كتائب أبو علي مصطفى تتبنى العملية

الأراضي المحتلة : المقاومة الفلسطينية تثأر لجرائم المستوطنين في القدس

الاراضي المحتلة – «وكالات»: قتل اربعة اسرائيليين صباح الثلاثاء في هجوم على كنيس في القدس نفذه فلسطينيان قتلا بدورهما على يد الشرطة الاسرائيلية.

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الثلاثاء ان الهجوم هو «نتيجة مباشرة» للتحريض الذي يقوم به الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة حماس بينما دانت الرئاسة الفلسطينية الهجوم.

ويقع الكنيس في حي هار نوف لليهود المتشددين في القدس الغربية.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا سمري ان «ارهابيين دخلا الى الكنيس في حي هار نوف. وهاجما المصلين بفأس ومسدس، وقتلا اربعة اشخاص. ووصل شرطيون الى المكان واطلقوا النار فقتلوا الارهابيين».

واوضحت المتحدثة ان اربعة مصلين وكذلك شرطيين تصدوا لمنفذي الهجوم. واضافت ان منفذي الهجوم هما فلسطينيان من القدس الشرقية.

وقال نتانياهو في بيان «هذه نتيجة مباشرة للتحريض الذي تقوم به حماس وابو مازن «الرئيس الفلسطيني»، التحريض الذي يتجاهله المجتمع الدولي بطريقة غير مسؤولة».

واجرى نتانياهو «مشاورات امنية» بعد ظهر الثلاثاء مع قادة الاجهزة الامنية.

وقررت الحكومة الإسرائيلية في اجتماع طارئ فرض حالة الطوارئ ضد المقدسيين وتسهيل رخص السلاح لليهود.

كما امر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي بتسريع هدم منازل ذوي منفذي العمليات ضد إسرائيل.

واعلن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي اسحق اهرونوفيتش ان اسرائيل ستقوم بتسهيل حمل الاسلحة للدفاع عن النفس.

وقال اهرونوفيتش للاذاعة العامة «في الساعات القادمة، سأقوم بتخفيف القيود على حمل الاسلحة» مشيرا ان الامر سينطبق على اي احد لديه رخصة لحمل السلاح مثل الحراس الشخصيين او ضباط الجيش وهم خارج الخدمة.

ميدانيا قال شهود عيان ان مستوطنين اسرائيليين هاجموا حي «جبل المكبر» مسقط رأس منفذي العملية.

واوضح الشهود في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان عشرات المستوطنين هاجموا حي «جبل المكبر» بالقدس الشرقية واعتدوا على فلسطينيين وممتلكاتهم.

واستخدمت القوات الاسرائيلية قنابل الغاز والصوت والرصاص المطاطي خلال عملية الاقتحام واعتدت على افراد العائلتين كما اغلقت مدخل الحي وعلقت الدراسة بها ومنعت الصحفيين من الوصول اليها.

كما فرضت السلطات الاسرائيلية اجراءات عسكرية في الضفة الغربية واغلقت الحواجز العسكرية خاصة حاجز «حوارة» شمال الضفة في حين هاجم مستوطنون متطرفون مدرسة قرية «عوريف» وحاولوا الاعتداء على الطلبة الا ان اهالي القرية تمكنوا من صدهم.

من جهتها، قالت الرئاسة الفلسطينية في بيان «ادانت الرئاسة الفلسطينية على الدوام عمليات قتل المدنيين من اي جهة كانت، وهي تدين اليوم عملية قتل المصلين التي تمت في احد دور العبادة في القدس الغربية».

واضاف البيان ان الرئاسة الفلسطينية «تطالب بوقف الاقتحامات للمسجد الاقصى واستفزازات المستوطنين وتحريض بعض الوزراء الاسرائيليين».

قوات الاحتلال عند موقع الهجوم

واكد البيان انه «قد آن الاوان لانهاء الاحتلال وانهاء اسباب التوتر والعنف».

وقال نائب امين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب انه «لا يوجد عاقل كان مسلما او مسيحيا يوافق على قتل مصلين من اي ديانة لكن اليمين الاسرائيلي من يتحمل مسؤولية زج المنطقة في حرب دينية».

وقال الرجوب في تصريح لوكالة فرانس برس «اليمين الاسرائيلي هو من بدأ انتهاك حرمة المقدسات لدى المسلمين والمسيحيين وهو من حدد مواصفات ومقاييس من يمارسون الشعائر الدينية من المسلمين والمسيحيين انهم يعملون على تكريس الاحتلال وتهويد الاقصى بالارهاب الرسمي والاستيطان ومنطق القوة وفرض القوانين العنصرية وهم يسعون لزج الجميع في دوامة حرب دينية ولا يوجد احد يستطيع ضبط ايقاعها».

وشدد ان «الحل يبدأ باقرار اسرائيل بوجود الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته وفق قرارات الشرعية الدولية».

وباركت حركتا حماس والجهاد الاسلامي الثلاثاء الهجوم على الكنيس في القدس الذي اعتبرته الجهاد «ردا طبيعيا على جرائم الاحتلال» الاسرائيلي.

واعتبرت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان هذا الهجوم الاكثر دموية منذ سنوات في المدينة المقدسة هو «رد على جريمة اعدام الشهيد «يوسف» الرموني» السائق الفلسطيني الذي عثر على جثته الاثنين في حافلة في القدس الغربية.

ووقع الهجوم في حي لليهود المتشددين في القدس الغربية بعد يوم من العثور على جثة الرموني مشنوقا داخل الحافلة التي يقودها في القدس الغربية وقت متأخر مساء الاحد في ما وصفته الشرطة الاسرائيلية بانه عملية انتحار الامر الذي استبعده الطبيب الشرعي الفلسطيني.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان منفذا العملية هما عدي وغسان ابو جمل وهما ابناء عم، من حي جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة.

وقال علاء ابو جمل، وهو ابن عمهما لوكالة فرانس برس «لم نعرف بالخبر ولم يبلغنا احد بشيء عرفنا من وسائل الاعلام والناس».

واضاف «اعتقلت الشرطة الاسرائيلية كل اخوتهم وحتى امهاتهم واخذوهم للتحقيق».

ويأتي ذلك بينما تشهد القدس الشرقية المحتلة توترا متزايدا منذ خطف وحرق فتى فلسطيني في يوليو الماضي وهناك اشتباكات بين فلسطينيين والقوات الاسرائيلية بشكل شبه يومي.

وتزايدت التوترات في الاسابيع الاخيرة بسبب خطط اسرائيل ببناء مستوطنات يهودية جديدة في القدس الشرقية ومطالبة المتطرفين اليهود بالحق في الصلاة في المسجد الاقصى.

وندد وزير الاقتصاد الاسرائيلي نفتالي بينيت زعيم حزب البيت اليهودي القومي المتطرف بالهجوم وحمل مسؤوليته للرئيس الفلسطيني قائلا «اعلن محمود عباس عبر تحريضاته على العنف الحرب على اسرائيل، وعلينا الاستجابة وفقا لذلك».

ودان وزير الخارجية الاميركي جون كيري الذي يزور لندن الهجوم واعتبره عملا «ارهابيا بحتا». ودان الاتحاد الاوروبي كذلك الهجوم الذي وصفه بانه «عمل ارهابي» ودعا الى الهدوء.

من جانبها تبنت كتائب ابو علي مصطفى «الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» العملية.

واعلنت الكتائب ان منفذي الهجوم هما من أعضائها. وقالت في بيان إنهما استشهدا بعد تنفيذهما العملية. وباركت العملية ووصفتها بالبطولية، وقالت إنها جاءت ردا على جرائم الاحتلال في القدس، كما دعت إلى تطوير الجهود نحو مقاومة موحدة ضد المحتلين وقطعان المستوطنين.

وذكرت الكتائب أن منفذي الهجوم غسان محمد أبو جمل «27 عاما» وعدي عبد أبو جمل «22 عاما» وهما أبناء عمومة، اقتحما المعهد اليهودي متنكرين ومسلحين بمعاول وسكاكين ومسدسات وإرادة المقاومة، واستشهدا برصاص قوات الشرطة الإسرائيلية بعد الاشتباك معهما.

ودعا الجناح العسكري للجبهة الشعبية إلى تصعيد وتطوير العمليات في القدس.

وذكرت أسرة منفذي الهجوم أن قوات الاحتلال اعتقلت عددا كبيرا من أفراد عائلة الشهيدين.

تتمات

المجلس : سمو الأمير

واعتبروا هذه الجهود لسمو الامير امرا ليس بغريب على سموه امير الدبلوماسية وقائد العمل الانساني ، ودوره المشهود منذ كان وزيرا للخارجية في ستينيات القرن الماضي ، مشيرين الى العلاقات الكبيرة لسمو الامير مع قادة دول العالم ودوره في خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية.

وأكد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم انه كان لجهود الوساطة التي قام بها سموه ، الأثر الكبير في فتح صفحة جديدة في العلاقات الخليجية ، وهو ما مهد الطريق لعقد القمة الخليجية المقبلة كما هو مقرر في الشهر القادم في العاصمة القطرية ، وكان ذلك تتويجا للجهود الكبيرة والتحركات المكثفة التي قام بها سمو أمير البلاد ، حرصا منه على وحدة وتماسك منظومة مجلس التعاون الخليجي ، موضحا أن ذلك ليس بجديد على ما عهدنا في سموه ، من الحرص العميق والعمل المتواصل والدور المشهود في المبادرات والاعمال التي تدعو لترسيخ المبادئ والقيم الانسانية والتعايش السلمي بين الدول والشعوب ، وهذا ما كلل جهوده باختياره من قبل منظمة الامم المتحدة قائدا للعمل الانساني على مستوى دول العالم.

من جهته أكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد نجاح مسعى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ، في «لم الصف وتعزيز اللحمة الخليجية ، بتعاضد ودعم أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي».

وثمن الشيخ صباح الخالد في كلمة القاها خلال جلسة مجلس الامة ، حرص سموه على البيت الخليجي والمسيرة الطويلة التي استمرت 33 عاما.

وقال إن ما شاب المسيرة من عوائق في المرحلة الماضية كان «مؤلما لنا جميعا حيث كنا نتابع كخليجيين وعرب ومسلمين ذلك على مدى سنة كاملة» ، مضيفا أن مساعي سموه «كللت بالنجاح في طي الصفحة وبوركت من قبل أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في اجتماعهم الذي عقد في الرياض قبل يومين».

ولفت الى التحدي الكبير والمخاض العسير الذي تمر به المنطقة ، والذي يستوجب على «البيت الخليجي أن يصمد أمامه ويواجه هذا التحدي والتهديد ويعزز انطلاقته في هذه المرحلة وكل مرحلة».

وأشار الى تشخيص سمو الأمير الدقيق من على منبر مجلس الامة في 28 أكتوبر الماضي وخلال مخاطبته أعضاء المجلس نوابا وحكومة للوضع في الاقليم والمنطقة حيث وصف ذلك ب «اقتراب سعير اللهيب حولنا» وكان تشخيصا دقيقا ترجمه سموه الى عمل بالركيزة الاولى في سياستنا الخارجية خليجيا وعربيا واسلاميا ودوليا.

في السياق نفسه أكد النواب ان مساعي سمو الامير في تقريب وجهات النظر وحل الخلافات هو «ديدن» سمو الامير ، منذ كان وزيرا للخارجية عندما انشأ سموه « المدرسة الدبلوماسية الراقية».

وأشار النواب الى الزيارات التي قام بها سمو امير البلاد خلال الفترة الماضية الى دول مجلس التعاون الخليجي ، لتقريب وجهات النظر وإطلاع قادة دول المجلس على آخر المستجدات ، لطي هذه الصفحة بهدف تقوية ولبنات هذا الكيان الخليجي.

واعرب احد النواب عن فخره واعتزازه نيابة عن الكويتيين لنجاح سمو امير البلاد ، في التوصل الى اتفاق بين قادة دول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعهم قبل يومين في الرياض.

ووصف نائب آخر سمو الامير بانه «قائد حكيم» استطاع ان يسير بالسفينة الخليجية الى بر الامان وسط عاصفة من التجاذبات الدولية ، داعيا دول مجلس التعاون الخليجي الى اخذ العبر مما يحدث في المنطقة من احداث ، و«اعادة مد الجسور فيما بيننا خاصة ان ما يربطنا اقوى بكثير من اي قضية لان نسيجنا واحد». واشاد عدد من النواب بـ «الجهاز الدبلوماسي الكويتي» وعلى رأسهم النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الذي ساهم مع سمو امير البلاد في التوصل الى اتفاق ، في اجتماع قادة دول مجلس التعاون بالرياض مضيفين ان هذا الجهاز الدبلوماسي «عمل خلف الكواليس».

من جهة أخرى وافق مجلس الامة بمداولتين على تعديل المادة 32 من لائحته الداخلية بشأن تكوين مكتب المجلس ، واضافة مادة جديدة برقم «43 مكررا» الى اللائحة بشأن تشكيل لجنة دائمة جديدة تسمى لجنة الأولويات.

وجاء مشروع القانون في مادته الاولى على ان يستبدل بنص المادة 32 من القانون رقم 12 لسنة 1963 بشأن اللائحة الداخلية لمجلس الأمة النص التالي «يتكون مكتب المجلس من الرئيس ونائب الرئيس وأمين السر والمراقب ورئيس كل من لجنة الشؤون التشريعية والقانونية ولجنة الشؤون المالية والاقتصادية ولجنة الاولويات بمجرد انتخابهم».

ونصت المادة الثانية من القانون على اضافة مادة جديدة «برقم 43 مكررا» الى القانون رقم 12 لسنة 1963 بشأن اللائحة الداخلية لمجلس الأمة ، ونصها «تشكل لجنة دائمة من خمسة اعضاء تسمى لجنة الأولويات ، على ان يكون من بينهم رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية ورئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية».

وتختص اللجنة بوضع خطة العمل التشريعي لدور الانعقاد المقبل في بداية كل دور انعقاد متضمنة الاقتراحات بقوانين ومشروعات القوانين التي ترى اللجنة أن ينظرها المجلس خلال دور الانعقاد ، كما تختص بمتابعة لجان المجلس بخصوص انجاز الاقتراحات بقوانين والمشاريع بقوانين المدرجة على جداول أعمال.

كما أحال المجلس الخطاب الاميري الذي افتتح به سمو الامير دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الـ 14 لمجلس لامة ، الى لجنة اعداد مشروع الجواب على الخطاب الأميري.

إلى ذلك وافق المجلس الامة على رفع تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية ، بشأن التعديلات المقدمة على القانون رقم 7 لسنة 2010 بشأن انشاء هيئة اسواق المال وتنظيم نشاط الاوراق المالية ، من جدول اعماله واعادته الى اللجنة على ان يقدم بعد 60 يوما.

واكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة والصناعة عبد المحسن المدعج ، في مداخلة خلال الجلسة ، اهمية التعاون مع مجلس الامة بشأن التعديلات المقدمة على القانون داعيا المجلس الى الموافقة على تأجيل مناقشة القانون لمدة شهرين لازالة المثالب الموجودة فيه.

واضاف الوزير المدعج عند مناقشة تقرير اللجنة المالية بشأن قانون انشاء هيئة اسواق المال ، ان الحكومة تهتم بالقانون و«قطعنا شوطا في النظر بقانون هيئة اسواق المال وتنظيم نشاط الاوراق المالية ، من خبراء ومختصين لـ ، ان هناك مثالب في القانون».

واوضح ان القانون سيحال بعد شهرين الى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية ، مؤكدا العمل بكل تعاون مع مجلس الامة لاصدار هذا القانون.

وردا على ما اثاره احد النواب بشأن تصريحات الوزير الاخيرة حول استعداد نصف الكويتيين التنازل عن رواتبهم ، عند وصول سعر برميل النفط الى 30 دولارا ، قال الوزير المدعج «لم اقل ذلك انما تكلمت عن تكاتف الكويتيين في وقت الشدائد».

واوضح ان اهل الكويت في كل اوقات الشدائد والازمات عرف عنهم التكاتف والتلاحم والترابط ، «فاذا نزل سعر النفط فهم قادرون على تجاوز ازماتهم».

العيسى : السماح

إلى من لديه كتاب بلاغ ولادة وكتاب دعاوي نسب وجار بحث موضوعه باللجنة المختصة ومن لديه بطاقة ضمان صحي.

كما قررت «التربية» السماح لأبناء العسكريين البدون ، بالالتحاق بمدارس التعليم العام ، بدءا من العام الدراسي المقبل.

مقتل 3 أمريكيين

إلى أن الأمر سينطبق على أي أحد لديه رخصة لحمل السلاح مثل الحراس الشخصيين أو ضباط الجيش وهم خارج الخدمة.

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد تبنت عملية الهجوم على الكنيس اليهودي صباح الثلاثاء، وقالت إن منفذي الهجوم ينتميان إليها.

وقال بيان صحافي «إننا في كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، نبارك هذه العملية». وهي العملية التي أعقبتها إدانات من عدة عواصم، وحتى من السلطة الفلسطينية.

وقبل ذلك، أفاد مراسل «العربية» في القدس أن حصيلة الهجوم على كنيس يهودي وصلت إلى 5 قتلى، حسب حصيلة رسمية، إضافة إلى 8 مصابين بعضهم في حالة خطرة، بالإضافة إلى فلسطينيين وهما المهاجمان على ما يبدو.

وذكرت الشرطة الإسرائيلية أن القتلى يحملون جنسيات أجنبية، إلى جانب جنسياتهم الإسرائيلية، وتبين أن بينهم بريطانيا و3 أمريكيين.

وقال مراسل «العربية» إن منفذي الهجوم على الكنيس هما غسان وعدي أبوجمل من جبل المكبر في القدس، وهما من عائلة الجمل وعمهما جمال الجمل، وهو أسير محرر في صفقة الجندي «شاليط». وأعادت إسرائيل اعتقاله قبل عدة أسابيع فقط، بينما توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ «رد قوي» على هذا الهجوم.

وترى إسرائيل أن الهجوم يعد نقطة تحول في الوضع الأمني بالقدس، وذلك على ما يبدو، بسبب الخسائر الكبيرة في عدد القتلى والمصابين بالهجوم، وموقع العملية على بعد مرمى حجر من المكان الذي وجد فيه السائق المقدسي مشنوقا، مما يوحي بأن العملية تبدو وكأنها عملية انتقامية لمقتله.

ودانت السلطة الفلسطينية الهجوم على الكنيس الذي وقع صباح الثلاثاء، ودانت أيضا قتل المدنيين من أي طرف كان.

واتصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري برئيس الوزراء الإسرائيلي ونقل له تعازي الإدارة والشعب الأميركيين. وقال كيري إن هجوما على معبد يهودي بالقدس يشتبه بأن فلسطينيين نفذاه وخلف أربعة قتلى اليوم الثلاثاء هو عمل «إرهابي محض».

وقال للصحافيين خلال زيارة للندن «ببساطة هذا لا مكان له في السلوك الإنساني»، كما دعا الزعماء الفلسطينيين للتنديد بالهجوم.

ووقع الهجوم في حي هار نوف، وهو يقع غرب القدس وهو يقع على أنقاض دير ياسين الفلسطينية، ويسكنه 30 ألفا من اليهود المتدينين، والذين يسمون «الحاريديم» وهي منطقة سهلة للمهاجمين.

ومن جهتها، قالت الشرطة الإسرائيلية إن رجلين مسلحين بمعاول وسكاكين يعتقد أنهما فلسطينيان أصابا ثلاثة أشخاص على الأقل في معبد بالقدس قبل أن تطلق الشرطة عليهما النار وتقتلهما.

ومن جهة أخرى، أكد مراسل «قناة العربية» أن حادث إطلاق نار على دورية إسرائيلية في الضفة الغربية تم من خلال سيارة مسرعة أطلقت النار على جنب لدورية إسرائيلية، ولم تقع أية إصابات، وتقوم الشرطة الإسرائيلية بمحاولة العثور على المهاجمين من خلال الأكمنة والحواجز ولكنها لم تعثر عليهم حتى الآن.

وأضاف أن الوضع المتفجر في القدس والضفة الغربية أصلا قد يزداد اشتعالا بعد هذا الحادث، وخاصة أن إسرائيل تخطط لهدم 4 بيوت لمهاجمين فلسطينيين من بينهم منفذا العملية الأخيرة.

وباركت حركتا حماس والجهاد الإسلامي الثلاثاء الهجوم على الكنيس في القدس الذي اعتبرته الجهاد «ردا طبيعيا على جرائم الاحتلال» الإسرائيلي.

واعتبرت حركة حماس أن هذا الهجوم الأكثر دموية منذ سنوات في المدينة المقدسة، هو «رد على جريمة إعدام الشهيد «يوسف» الرموني» السائق الفلسطيني الذي عثر عليه مقتولا الاثنين في حافلته في القدس الغربية، فيما قالت حركة الجهاد الإسلامي إنه «رد طبيعي على جرائم الاحتلال».

اليمن : استعدادات

على انبوب النفط وشبكة الكهرباء في محاولة لخلط الذرائع من أجل الاعتداء على قبائل المحافظة.

وحذرت من أن مصادر الطاقة الحيوية في المحافظة ستكون في خطر في حال فكر الحوثيون بالدخول إلى مأرب أو الاعتداء على قبائلها.

ومن جهة أخرى، واصلت قبائل مراد وعبيدة نشر قواتها ومسلحيها في أنحاء مختلفة من المحافظة، والاحتشاد في مناطق نخلا والسحيل في الجهة الشمالية من المحافظة.

وأظهرت القبائل كميات من الأسلحة والعتاد الحربي من مختلف الأنواع، في «استعراض» عسكري لإظهار قواتها. وفي الأثناء نفسها، لا يزال أعداد من المسلحين الحوثيين يحتشدون في منطقة المحجزة بمديرية صرواح غرب محافظة مأرب بقيادة مبارك المشن.

وفي سياق آخر، كشفت مصادر سياسية في صنعاء عن وجود مخطط لتحويل مأرب إلى مستنقع للحوثيين، كما هو الحال في منطقة رداع بمحافظة البيضاء، وذلك في إطار العلاقة التحالفية التي تربط قبائل مأرب بالرئيس السابق علي عبدالله صالح، حيث يراد الزج بالقبائل للاقتتال مع الوية الجيش المرابطة في مأرب والتي كانت جزءا من الفرقة الأولى مدرع سابقا والتابعة لعلي محسن الأحمر.

الأكراد يستولون

من طرد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية من عدة مباني، بحسب ما أفاد الثلاثاء المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بريد إلكتروني إن قوات «وحدات حماية الشعب» الكردية نفذت اليوم «عملية نوعية في محيط البلدية «وسط» في مدينة عين العرب ، تمكنت خلالها من السيطرة على ستة مبان في المنطقة كان يتحصن فيها تنظيم الدولة الإسلامية».

وأضاف أن 13 على الأقل من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الجهادي المتطرف قتلوا في هذه العملية ، بعد يوم من مقتل 18 من مقاتليه في اشتباكات عند عدة جبهات في المدينة.

وتمكن المقاتلون الاكراد خلال العملية هذه من «الاستيلاء على كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة، من بينها قذائف «آر بي جي+ واسلحة خفيفة واسلحة قناصة وآلاف الطلقات النارية المخصصة للرشاشات الثقيلة».

وجاء هجوم «وحدات حماية العشب» بعدما شنت طائرات التحالف الدولي اربع غارات جديدة على مواقع لتنظيم الدولة الاسلامية في المدينة المعروفة باسم كوباني بالكردية.

وتتعرض عين العرب الواقعة في محافظة حلب الشمالية منذ 16 سبتمبر الى هجوم من قبل تنظيم الدولة الاسلامية الجهادي المتطرف. ويقوم المقاتلون الاكراد في المدينة بمقاومة شرسة كبدت التنظيم المتطرف خسائر كبيرة.

وقتل اكثر من 1200 شخص معظمهم من مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية في ثالث المدن الكردية في سوريا منذ بدء الهجوم عليها.

وتساعد الغارات المتواصلة التي يشنها التحالف الدولي على المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الاسلامية في اعاقة تقدم مقاتلي التنظيم نحو السيطرة على هذه المدينة التي اصبحت رمزا للمعركة الاكبر مع هذه المجموعة المتطرفة.

وفي محافظة حلب ايضا، قتل امس الاثنين 14 مدنيا جراء قصف بالبراميل المتفجرة من قبل طائرات تابعة للنظام السوري على مناطق في مدينة الباب التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الاسلامية في ريف حلب الشمالي الشرقي، وفقا للمرصد السوري.

وقتل اكثر من 195 الف شخص في سوريا منذ بدء النزاع فيها منتصف مارس 2011.

القوات العراقية

«إن اول قوة عراقية، وهي قوة مكافحة الارهاب المسماة لواء الموصل، دخلت مصفاة بيجي للمرة الاولى منذ خمسة شهور.»

واعلن التلفزيون العراقي النبأ، الا انه لم يعرض اي صور لدخول الجيش المصفاة.

ولو صح هذا النبأ، سيوفر استرجاع مصفاة بيجي زخما قويا للقوات العراقية التي تسعى الى استعادة الاستقرار في البلاد التي تواجه اخطر ازمة امنية منذ الاطاحة بنظام الرئيس السابق صدام حسين في عام 2003.

وفي وقت لاحق، افاد مصدر امني في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى بأن القوات الامنية العراقية من الجيش والشرطة مدعومة بفصائل المتطوعين مما يعرف بالحشد الشعبي والطيران العراقي والتحالف الدولي قد بدأوا هجوما واسعا على بلدة السعدية شمال شرق بعقوبة من قرية الامام ويس في الجنوب الغربي حيث تحشدت القوات المهاجمة في حين تحشدت قوات البيشمركة الكردية على الجانبين الشرقي والشمالي حيث بلدة جلولاء التي يسيطر عليها ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية.

واضاف المصدر ان العملية استهلت بقصف جوي سيعقبه تقدم باقي القطعات العسكرية المتمركزة على بعد 5 كيلومترات عن السعدية برا.